الفي فا
والافانة
ا حا

والبيادام داعين بقلها ... في راح العوس سوقوفاً على الخطر ٥
لله مهجة ... ماصر مهجته ... لا وحبا سرور حاما لصدرن

# كتاب الإتقان في علوم القرآن

تأليف الشيخ الإمام الحبر البحر المحقق المدقق علم الأعلام جلال الدين

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أنزل الله على ضريحه شآبيب الرحمة وجلائل الإنعام وجمعنا به وبسائر الصالحين في دار السلام مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا آمين

بمنه وكرمه

وصلى الله على أشرف خلقه محمد وآله

الحمد لله وحده

تم صار بحمد الله سبحانه وتعالى العلامة محمد صالح بن محمد الحلبي الشافعي عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين وذلك في عام سنة ١١٧٢ على يد الفقير إلى الله تعالى محمد بن مصطفى الواسطي الشافعي عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين آمين

هذا وقف الوالد الحاج محمد ... الله عنه ...

هذى الكتاب وقف الوالد المرحوم محمد بن عبد اللطيف بن شاري على يد ولده شادي فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه بتاريخ شعبان سنة ١٢٥٧

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة المحقق المدقق الحجة الحافظ المجتهد الأوحد شيخ الإسلام والمسلمين ووارث علوم سيد المرسلين جلال الدين أوحد المجتهدين أبو الفضل عبد الرحمن ابن سيدنا العبد الفقير إلى الله الشيخ المرحوم كمال الدين عالم المسلمين أبي بكر [illegible] السيوطي أمتع الله بوجوده وأعاد على المسلمين من علومه وبركاته ورحمهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولي الألباب وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب وجعله أجل الكتب قدراً وأغزرها علماً وأعذبها نظماً وأبلغها في الخطاب قرآناً عربياً غير ذي عوج ولا مخلوق لا شبهة فيه ولا ارتياب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث من أكرم الشعوب وأشرف الشعاب إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأنجاب صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم المآب

وبعد فإن العلم بحر زخار لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا يسلك إلى قنته ولا يصار من أراد السبيل إلى استقصائه لم يبلغ إلى ذلك وصولاً ومن رام الوصول إلى إحصائه لم يجد إلى ذلك سبيلاً كيف وقد قال تعالى مخاطباً لخلقه وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً وإن كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها أودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وأبان فيه كل هدى وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد فالفقيه يستنبط منه الأحكام ويستخرج حكم الحلال والحرام والنحوي يبني منه قواعد إعرابه ويرجع إليه في معرفة خطأ القول من صوابه والبياني يهتدي به إلى حسن النظام ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام وفيه من القصص والأخبار ما يذكر أولي الأبصار ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو الفكر والاعتبار إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلا من علم حصرها هذا مع فصاحة لفظ وبلاغة أسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب وإعجاز نظم لا يقدر عليه إلا علام الغيوب

ولقد كنت في زمان الطلب أتعجب من المتقدمين إذ لم يدونوا كتاباً في أنواع علوم القرآن كما وضعوا ذلك بالنسبة إلى علم الحديث فسمعت شيخنا أستاذ الأستاذين وإنسان عين الناظرين خلاصة الوجود علامة الزمان فخر العصر وعين الأوان أبا عبد الله محيي الدين الكافيجي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته يقول قد دونت في علوم التفسير

كتابا

كتاباً لم أسبق إليه فكتبته عنه فإذا هو صغير الحجم جداً وحاصل ما فيه بابان الأول في ذكر معنى التفسير والتأويل والقرآن والسورة والآية والثاني في شروط القول فيه بالرأي وبعدهما خاتمة في آداب العالم والمتعلم فلم يشف لي ذلك غليلاً ولم يهدني إلى المقصود سبيلاً ثم أوقفني شيخنا شيخ مشايخ الإسلام قاضي القضاة وخلاصة الأنام حامل لواء المذهب المطلبي علم الدين البلقيني رحمه الله على كتاب في ذلك لأخيه قاضي القضاة جلال الدين سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فرأيته تأليفاً لطيفاً ومجموعاً ظريفاً ذا ترتيب وتقرير وتنويع وتحبير قال في خطبته قد اشتهرت عن الإمام الشافعي رضي الله عنه مخاطبة لبعض خلفاء بني العباس فيها ذكر بعض أنواع القرآن يحصل منها لمقصدنا الاقتباس وقد صنف في علم الحديث جماعة في القديم والحديث وتلك الأنواع في سنده دون متنه أو في مسنديه وأهل فنه وأنواع القرآن شاملة وعلومه كاملة فأردت أن أذكر في هذا التصنيف ما وصل إلى علمي مما حواه القرآن الشريف من أنواع علمه المنيف وينحصر في أمور

الأمر الأول مواطن النزول وأوقاته ووقائعه وفي ذلك اثنا عشر نوعاً المكي المدني السفري الحضري الليلي النهاري الصيفي الشتائي الفراشي النومي أسباب النزول أول ما نزل آخر ما نزل

الأمر الثاني السند وهو ستة أنواع المتواتر الآحاد الشاذ قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الرواة الحفاظ

الأمر الثالث الأداء وهو ستة أنواع الوقف الابتداء الإمالة المد تخفيف الهمزة الإدغام

الأمر الرابع الألفاظ وهو سبعة أنواع الغريب المعرب المجاز المشترك المترادف الاستعارة التشبيه

الأمر الخامس المعاني المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر نوعاً العام الباقي على عمومه العام المخصوص العام الذي أريد به الخصوص ما خص فيه الكتاب السنة ما خصت فيه السنة الكتاب المجمل المبين المؤول المفهوم المطلق المقيد الناسخ المنسوخ نوع من الناسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الأحكام مدة معينة والعامل به واحد من المكلفين

الأمر السادس المعاني المتعلقة بالألفاظ وهو خمسة أنواع الفصل الوصل الإيجاز الإطناب القصر وبذلك تكملت الأنواع خمسين ومن الأنواع ما لا يدخل تحت الحصر الأسماء الكنى الألقاب المبهمات فهذا نهاية ما حصر من الأنواع هذا آخر ما ذكره القاضي جلال الدين في الخطبة ثم تكلم في كل نوع منها بكلام مختصر يحتاج إلى تحرير وتتمات وزوائد مهمات فصنفت في ذلك كتاباً سميته التحبير في علوم التفسير ضمنته ما ذكره البلقيني من الأنواع مع زيادة مثلها وأضفت إليه فوائد سمحت القريحة بنقلها وقلت في خطبته أما بعد فإن العلوم وإن كثر عددها وانتشر في الخافقين مددها فغايتها بحر قعره لا يدرك ونهايتها طود شامخ لا يستطاع إلى ذروته أن يسلك ولهذا يفتح لعالم بعد آخر من الأبواب ما لم يتطرق إليه من المتقدمين الأسباب وإن مما أهمل المتقدمون تدوينه حتى تحلى في آخر الزمان بأحسن زينة علم التفسير الذي هو كمصطلح الحديث فلم يدونه أحد لا في القديم ولا في الحديث حتى جاء شيخ الإسلام وعمدة الأنام علامة العصر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى فعمل فيه كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم

بالضم وكسر القاف مدينة بمصر [illegible] قاموس

القرآن السابع والاربعون في معرفة الادوات واعلم انه ما من نوع من هذه الانواع الا ولو اراد انسان استقصاءه استغرق عمره ثم لا يعلم امره ولكن اقتصرنا من كل نوع على اصوله والرمز الى بعض فصوله فان الصناعة طويلة والعمر قصير وما ذاعنا ان يبلغ لسان التقصير هذا اخر كلام الزركشي في خطبته ولما وقفت على هذا الكتاب ازددت به سرورا وحمدت الله كثيرا وقوى العزم على ايثار ما اضمرته وشددت الجزم في انشاء التصنيف الذي قصدته فوقع تحت هذا الكتاب العلي الشان الجلي البرهان الكثير الفوايد والاتقان ورتبت انواعه ترتيبا انسب من ترتيب البرهان وادمج بعض الانواع في بعض وفصلت ما حقه ان يبان وردته على ما فيه من الفوايد والفرايد والقواعد والشوارد مما شنف الاذان وستراني في كل نوع منه ان شاء الله تعالى ما يصلح ان يكون بالتصنيف مفردا واستروى من ساهله العذبة يا لاظا بعده ابدا وقد جعلته مقدمة للتفسير الكبير الذي شرعت فيه وسميته مجمع البحرين ومطلع البدرين الجامع لتحرير الرواية وتقرير الدراية ومن الله استمد التوفيق والهداية والمعونة والرعاية انه فرب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

## وهذه فهرسة انواعه

الاول معرفة المكي والمدني الثاني معرفة الحضري والسفري الثالث النهاري والليلي الرابع الصيفي والشتائي الخامس الفراشي والنومي السادس الارضي والسمائي السابع اول ما نزل الثامن اخر ما نزل التاسع اسباب النزول العاشر ما نزل على لسان بعض الصحابة الحادي عشر ما كرر نزوله الثاني عشر ما تاخر حكمه عن نزوله وما تاخر نزوله عن حكمه الثالث عشر معرفة ما نزل مفرقا وما نزل جمعا الرابع عشر ما نزل متشابها وما نزل مفرقا الخامس عشر ما نزل منه على بعض الانبيا وما لم ينزل منه على احد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم السادس عشر في كيفية انزاله السابع عشر في معرفة اسمايه واسما سوره الثامن عشر في جمعه وترتيبه التاسع عشر في عدد سوره واياته وكلماته وحروفه العشرون في حفاظه ومعانيه الحادي والعشرون في العالي والنازل الثاني والعشرون معرفة الثالث والعشرون في المشهور الرابع والعشرون في الاحاد الخامس والعشرون في الشاذ السادس والعشرون الموضوع السابع والعشرون المدرج الثامن والعشرون في معرفة الوقف والابتدا التاسع والعشرون في بيان الموصول لفظا المفصول معنى الثلاثون في الامالة والفتح وما بينهما الحادي والثلاثون في الادغام والاظهار والاخفا والمقلاب الثاني والثلاثون في المد والقصر الثالث والثلاثون في تخفيف الهمز الرابع والثلاثون في كيفية تحمله الخامس والثلاثون في اداب تلاوته السادس والثلاثون في معرفة غريبه السابع والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز الثامن والثلاثون فيما وقع فيه بغير لغة العرب التاسع والثلاثون في معرفة الوجوه والنظاير

## الاربعون

في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر الحادي والاربعون في معرفة اعرابه الثاني والاربعون في قواعد مهمة يحتاج المفسر لمعرفتها الثالث والاربعون في المحكم والمتشابه الرابع والاربعون في مقدمة وموخر الخامس والاربعون

في عامه وخاصه السادس والاربعون في مجمله ومبينه السابع والاربعون في ناسخه ومنسوخه الثامن والاربعون في مشكله وموهم الاختلاف والتناقض التاسع والاربعون في مطلقه ومقيده الخمسون في منطوقه ومفهومه الحادي والخمسون في وجوه مخاطباته الثاني والخمسون في حقيقته ومجازه الثالث والخمسون في تشبيهه واستعاراته الرابع والخمسون في كناياته وتعريضه الخامس والخمسون في الحصر والاختصاص السادس والخمسون في الايجاز والاطناب السابع والخمسون في الخبر والانشا الثامن والخمسون في بدايع القرآن التاسع والخمسون في فواصل الآي الستون في فواتح السور الحادي والستون في خواتم السور الثاني والستون في مناسبة الآيات والسور الثالث والستون في الآيات المشتبهات الرابع والستون في اعجاز القرآن الخامس والستون في العلوم المستنبطة من القرآن السادس والستون في اشاراته السابع والستون في امثاله الثامن والستون في جدله التاسع والستون في الاسما والكنى والالقاب السبعون في مبهماته الحادي والسبعون في اسما من نزل فيهم القرآن الثاني والسبعون في فضايل القرآن الثالث والسبعون في افضل القرآن وفاضله الرابع والسبعون في مفردات القرآن الخامس والسبعون في خواصه السادس والسبعون في رسوم الخط وآداب كتابته السابع والسبعون في معرفة تاويله وتفسيره وبيان شرفه وحاجة الناس اليه الثامن والسبعون في شروط المفسر وآدابه التاسع والسبعون في مراتب التفسير والمفسرين وطبقات المفسرين

## وهذه ثمانون نوعا على سبيل الادماج

ولو نوعت باعتبار ما ادمجته في ضمنها لزادت على الثلثمايه وغالب هذه الانواع فيها تصانيف مفرده ووقع على كثير منها من المصنفات في شان هذا النمط ما ليس في الحقيقة مثله ولا قريبا منه وانما هي طايفة بيتين ونبذة قصيره وفوت الاتقان في علوم القرآن لابن الجوزي وجمال القرا الشيخ علم الدين السخاوي والمرشد الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز لابي شامه والبرهان في مشكلات القرآن لابي المعالي عزيزي بن عبد الملك المعروف بشيذله وكلها بالنسبة الى نوع من هذا الكتاب كبيضة رمل في جنب رمل عالج وقطرة قطر في بحار زاخر

## واما اسما الكتب

التي نظرتها على هذا الكتاب ولخصته منها فمن التفاسير تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابي الشيخ ابن حيان والثعلبي وعبد الرزاق وابن المنذر وسعيد بن منصور وهو جزء من سننه والحاكم وهو جزء من مستدركه تفسير الحافظ عماد الدين بن كثير تفسير القرآن لابي عبيد فضايل القرآن لابن الضريس فضايل القرآن لابن ابي شيبه المصاحف لابن ابي داود المصاحف لابن اشته الرد على من خالف مصحف عثمان لابي بكر بن الانباري اخلاق حملة القرآن للآجري التبيان في اداب حملة القرآن للنووي شرح البخاري لابن حجر

## ومن جوامع الحديث

والمسانيد ما احصى ومن كتب القرآن وتعليقات الاوايل جمال القرا للسخاوي وندي القارى والمقرب لابن الجزري الكامل للهذلي الارشاد في القرآت العشر للواسطي الشواذ لابن خلبون الوقف والابتدا لابن الانباري والسخاوندي والمكتفى والمهدوي واللمع للاهوازي ولابن الكراري فرق العين في الفتح والامالة بين المطيعين لابن الفاصح ومن كتب اللغات والعربيه والنحويه والاعراب مفردات القرآت للراغب غريب القرآن لابن

سببه وفي بعض سياقه نكاره وقيل انه جمعه من طرق واما كن متفرقه
وساقه سياقا واحدا وقد صرح ابن تيميه فيما تقدم فرعره بان النبي صلى
بين لاصحابه تفسير القران او غالبه وبهذا ما اخرجه احمد وابن ماجه
عن عمر انه قال من اخر ما انزل آية الربا وان رسول الله صلى فمض قبل ان يفسرها
لنا فدعوا الكلام على انه كان يفسرهم كما نزل وانه لم يفسرهذه الايه لسرعه
نزولها والام يكن للتخصيص بها وجه واما ما اخرجه البزار عن عايشه قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر شيا من القران الا آيا تعدّ علمه اياهم جبريل فهو حديث
منكر كما قاله ابن كثير واوله بن جرير وغيره على انها اشاره الى ايات مشكلات
اشكل عليه فسال الله عليهن فانزل الله على لسان جبريل

**وقد فرغ بحمد الله**
**تعالى يا تمام هذا الكتاب البديع المثال**

المنيع المنال الفايق بحسن نظامه على عقود اللالي الجامع
لفوايد ومحاسن لم يجمع في كتاب قبله في الغض الحوال استقت فيه قواعد
معينه على فهم الكتاب المنزل وبنيت مصاعد يرتقي فيها للاشراف على
مقاصده ويتوصل واركزت فيه مراصد تفتح من كنوزه كل باب مقفل
فيه لباب المعقول وعباب المنقول وصوابك الفوك مخضت فيه كتب
العلوم على نوعها واخذت ربدها ودرها ومرت رياض النفاسير على كثره
عهدها واقطفت ثمرها وزهرها وغصت بحار فنون القران فاستخرجت
جواهرها ودررها ونقرت عن معادن كنوزه فحصلت سبايكها وسبكت
فقرها فلهذا اختص فيه من البدايع ما تبت عنده الاعناق تاه وتحمح وكل
نوع منه ما تعزز في مولفات شتى على اني لا اتبعه بشرط البراه من كل عيب
ولا ادعي انه جمع سلامه كيف والبشر محل النقص لا اريب

**هدى**

واني في زمان ملا الله قلوب اهله من الحسد وغلب عليهم اللوم حتى جرى منهم
مجرى الدم من الجسد واذا اراد الله نشر فضيله طويت لها السنة حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب العود

قوم غلب عليهم الجهل وطمهم واعماهم حب الرياسه واصمهم قد نكسوا عن علم الشريعه
ونكسوه واكبوا على علم الفلاسفه وتبادروه يريد الانسان منهم ان يعيب ما
ويا لله الا ان يزيد ناجبرا وسع العزه ولا علم عنده فلا يجد له وليا ولا نصيرا

امنتي الفواني عبرتحت لوابنا وتحن على قوالها امرا

ومع ذلك فلا تزال الا نوقا مشمره وقلوبا عن الحق مستكبره وافواها تضج عنهم
مفتواه مزوره كما هديتهم الى الحق كان اصم واعمى لهم كان الله
لم يوكل بهم حافظين يضبطون اقوالهم واعمالهم والعالم بينهم مزحوم



يتلاعب به الجهال والصبيان والكامل عندهم مذموم داخل في كفة النقصان
وايد الله ان هذا لهو الزمان الذي يلزم فيه السكوت والمصير جلسا من جلاس البيوت
ورد العلم الى العمل لو لا ما ورد في صحيح الاخبار ان من علم علما وكتمه الجمه الله بلجام
من نار ولله در القايل

ادب على جمع الفضايل جاهد ... وادم لها نعب الغراب والحسد
واقصد بها وجه الاله وروح من ... نلته من جد فيها واجتهد
واترك كلام الحاسدين وعيبهم ... هملا فبعد الموت ينقطع الحسد

وانا اضرع الى الله جل جلاله وعز سلطانه كما من بانمام هذا الكتاب ان يتم
النعمه بقبوله وان يجعلنا من السابقين الاولين من اتباع رسوله وان لا يخيب سعينا
فهو الجواد الذي لا يخيب من املاه ولا يحرمه من التجا الى جنابه واتم له
وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

تم الكتاب بحمد الله بارسا ... ومن اذا تاب بعد الموت يحيا
يارب فاغفر لعبد كان كاتبه ... يا قارئ الخط قل يا ايله امينا

وكان تمامه وقت الظهر من يوم الاحد لعله من شهر صفر الظفر
عام سنه اربعه وخمسين ومايه والف سنه من الهجره النبويه
على صاحبها افضل الصلات والسلام

كان الفراغ من مقابلة هذه النسخه على نسخ اخر وتصاحيها حسب الامكان يوم الاثنين لعله اخر شهر ربيع الاول سنه ١١٥٤ والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات كتبه العبد الى الله فاسمه محمد الكتبي عفى الله عنه

**والحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد وآله**

٥١١٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين محمد الرسول الامين
وعلى عترته الاكرمين وبعد فيقول افقر العباد الى رحمة ربه المتوسل اليه بما عنوانه بدئه هذه القصيدة
الموسومة بهداية المسترشدين الى علوم المجتهدين نظمتها في بيان العلوم المعتبرة بالاجتهاد واهديتها
الى من يتحلى بالانصاف من العباد وحثثتها على من علت على بصيرته الضباب واطوت سريرته على دنس اللوم
والعناد مع علمي بخلو الزمان عمن يخاطب بها وانقراض العلوم اذ انقرض خاطبها كنشي راح هبوب ريح
العلم بعد الركود وسعاده الجد فيها بعد الكمود على ان الارض وان عدمت داشهم في العلم شهباوه
لا تخلو من محمود ذي بصيرة فكم من عارف في الناس عليم معروف وهو عند الله كم وكم نعم ومعلم هذه
القصيدة القصيرة اصلا ادلة تلتمس من القصيدة الكبيرة التي وعدت بها اهل اللجاجة وتشوفت عن حمل
المدعين الى المنطق المجتهد لزاحة وحاولت بها النصح لمن عبث به التقليد وجاذبت فيها
من جمع بل كل نضاي الدرايه والديانه من بعيد ولم ابل يوم من رضي من التقليد بدنائه ولا عرجت
على اكثار من شمر بالتقليد في ديانته فما فلسل سوف يرجع صاغرا الى الحق من عنه يشذ ويهرب

بحمدك اللهم في البدء ننطق ... وان لم نقم منا بحمدك ينطق
واثني صلوات الله ثم سلامه ... على خير من يحمى الله ويتقى
وعترته والمستقيم على الهدا ... من اصحابه مدى بما يهدى وصدقوا
بعد فان العلم افضل مطلب ... واحسن ما في كسبه المرء يتفق
وحقق سعي الطالبين لعين ... سعى امرؤ في كسبه ليس يحمق
والاسبا على الشريعه انه ... من العلم مقصود اذا هو يطلق
فان فنون العلم اجمع وصله ... يهل الى تحصيله يتسلق
وكنه صعب على من لنفسه ... مريح وللذات ليس يطلق
هو المطلب المقصود بالذات دونها ... ومن حاله قد دونها وتفقوا
فمن خطب العليا وقاصد انها ... وما هي الا بالمشقه تصدق
وان ارتقا الاجتهاد هو الذي ... به المرء في علم الشرايع يسبق
فمنه اجتهاد عندهم شعصي ... يكون بحكم دون حكم ومطلق
فشرط الذي في البعض احراز آله ... به من علوم الاجتهاد يحلق
ومجتهد الاطلاق شرط اجتهاده ... علوم اتت كالدر في النظم تنسق
فاولها علم اللسان هو الذي ... به كانت العرب الفصيحه تنطق
من النحو والتصريف واللغة التي ... بها عنهم ناها علوم البلاغه تحقق
ومنها اصول الفقه لسانل التي ... اجمعوا فيها ولم يتفرقوا
ومنها كتاب الله لسان القول من ... يحص به الحمى الذي يتصدق
فذلك حصر لا يعوم دليله ... وما طله ان جاء الحق يرهق
ومنها احاديث النبي محمد ... وقد نيل بكفه الشقا المحقق
ولسانها هذا القول انضاوحولها ... كتاب لي داود يلفى تونق
لتجر بحصص العموم وناسخ ... نص وتقييد لما هو مطلق
ورب عموم في الشفا مخصص ... مبين كوية فكيف يصدق
فلا بد من ظن انتفا معارض ... لها قد رواه ضابط وموثق

هو شيخنا وسيدنا الوالد سيد الاعلام صلاح بن الحسين الاخضر رحمه الله وكانت وفاته رحمه الله يوم الاربعاء سابع عشرون في شهر رجب سنه اثنين واربعين ومائه والف

وبعض الاصوليين كاد يحيله ... وبالغ في التبعيد وهو تعمق
وشبهته ان الحديث تعذرت ... الميه لو تطلبوا لما اقبلوا
وهذا عقول منه عما اعتنى به ... رحال من اتى لف للكتب حولوا
فقد دونت كتب الحديث وكثرا ... الطرق الى العدل من هو احذق
فلا فرق بين المدركين لاهلها ... ومن لم يكن من بعدهم فظ يحمق
وهذا جلي عند من لم يكن له ... ناهداب عقليد الرجال يعلق
نعم وهنا تحت نفس تريدان ... تحققه نظما لمن يتحقق
وان طال فيه الشرح اذ هو مبحث ... كفيل بتفتيح الذي هو مغلق
لتحذى الانصاف خلقا وحليه ... وليس لذي عسف به يتخلق
وذكر ان البعض راد على الذي ... ذكرناه علما ناسعا وهو منطق
وبالغ حتى قال من لم يحط به ... فليس بما فيه من العلم يوثق
وهذا مقال الاحوز لعالم ... وقائله فيه الاجماع يحرق
جمهور اهل العلم سعى محرمه

اسبوع الرياض المدهشة التي ... وادركان مسمع الليل ناسخ
ما صح الحفاظ منه وثقوا ... وما ليس بالمعروف والله اسئل ان يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يجعله ذخرا لنا يوم نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه